

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(24)

علي عبدالعزيز الشبل

جميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في جانب اهل القدر وسائر اهل الاهواء. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال - 00:00:00 حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو صخر حميد ابن زياد عن نافع انه قال بينما نحن وعند عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم جاءه انسان فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن - 00:00:20 عمر رضي الله عنهم انه قد احدث حدثا فان كذلك فلا تقرأ عليه من السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ وخفف وهو في الزندقية - 00:00:40 الحمد لله. الله. هذا السياق في مذمة يرحمك الله هذه السياقات في مذمة القدرية تكاثرت عن السلف. فان اشد ما ذم السلف القدرية والمرجئة من اهل الاهواء مع مذمته من الخوارج والروافض - 00:01:00 اما ذمهم القدرية واشتداد ذلك فهذا والله اعلم مرده الى ثلاث جهات. الاولى ان قدر سر من اسرار الله. والخوض فيه تطلع الى كشف ما اخفاه الله عنا. اذ باب - 00:01:51 القدر التسليم والاستسلام. المأخذ الثاني او الجهة الاخرى ان هذه المقال مهما قالت القدرية متلقاة من زنادقة اهل الكتابين قبلنا وهي سبب انحرافهم عن دينهم. الوجه الثالث وهو اعظمها ان شبهه - 00:02:11 فهو القدر شبه عقلية قد لا يستطيع كل احد ان يجib عنها وان يكشفها ويردها الرد المقنع. الا مع قاعدة الایمان والاستسلام. والتسليم لهذا اشتد اشتدت مواقف الصحابة رضي الله عنهم والتابعون من هؤلاء القدرية - 00:02:41 لجهتين متضادتين. الاولى نفاة القدر. فهم اول من يتناوله وصف القدرية. نفاة القدر وهم نفاة المراتب الاربع. وقد ظهروا في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم في عهد ابن عمر الصنف الثاني الجبرية فانهم - 00:03:11 قدرية باعتبار غلوهم بالقدر. والذي تبين لي من تأمل النصوص الواردة فيهم انها تشمل الفئتين. فكل قدرى باعتباره فالقدرية النفاة قدرية لانهم نفوا القدر. والقدرية الغلة جبرية في اثبات القدر. والمذهب الحق بينهم - 00:03:41 وان كان اول ما يتناوله النص في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الاتية لانه جاء فيها اربعة احاديث او خمسة حديث ابن عمر حديث آآ حذيفة وحديث ابن عباس وحديث سهل ابن سعد وحديث ابي امامه. الباهلي رضي الله عنه - 00:04:11 القدرية مجوس هذه الامة. اول ما يتناوله هذا الوصف هم نفاة القدر لان اكثرا احاديث مدارها عليه. المرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام في مذمة القدرية انه بلغه عن رجل من اهل الشام ولم يبين لهم يحتمل انه معبد - 00:04:41 لان غيلان الدمشقي بعد ابن عمر. فيحتمل هذا وغيلان اخذ عن معبد فانه نقل السلام لابن عمر فلما عرفه هو لم يرد عليه السلام وهذا من هجران اهل البدع. والهجران على المعاشي والبدع لا يتوقف على يوم او يومين او ثلاثة - 00:05:11 وانما هو هجران بحسب المصلحة. دليله ما استفاض في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهجر كل عاص وهجر الثالثة. وهناك من وقع في شر ما وقعوا فيه. وهذا - 00:05:41 هذا يدل على ان الهجران على المعاشي متوقف على المصلحة. في تحصيلها والمفسدة في دفعها. ولهذا هجران لاهل الاهواء والبدع

ليس منطريا وإنما لكل بحسبه. فمن يصلح معه الهجر يهجر والهجر يصلح لجهتين لجهة الهاجر فلا يقر في اذنه او في 00:06:01  
في قلبه من شبهاه وتشكيقاتهم وتنديساتهم. وهجر للمهجور ليرتدع المهجور ابن عمر ها هنا ثم استدل رضي الله عنهم بما 00:06:31  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي مسخ و خسف -

مسخ والمسخ يشتمل على النوعين. مسخ العقائد بالردة والبدع المغلظة بعد ان كان مؤمنا صالحا مسخ ومسخ الصور كما عالما قبلنا قردة وخنازير. والخسوف يشمل الخسوفين والخسف. وهو انحطاط بعد آكمال الايمان الى الردة والنفاق والخس في الارض -

00:07:01

وكما سبق فان لفظ الزندقية او الزندقية آآ مأخوذ من الشعوب - 00:07:41

الشعوبية المجنوس. وذلك ان المجنوس كانوا على دين رجل يقال له زرادشت على تعاليمه وزرادشت اما انه معاصر للانبياء او كان نبيا والله اعلم لان تعاليمه اه غير تعاليم ما عليه الزرادشتية الان. وهذا كما يقال في زرادشت يقال في - 00:08:21

تنسب اليه في في الصين وفي اقصى الشرق. وذلك ان سنة الله جل وعلا ان هذه الامم العظيمة الفرس والصين لا تخلو من نبي ومن عموماتها قوله جل وعلا وان من امتى الا خل فيها نذير. حتى تقوم الحجة الالهية بهذه الرسالة - 00:08:51

وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. الاصل الثالث ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقتصهم عليك فمن قصصهم الله علينا  
اولا، القليا، فاعياب: من قصصهم اللهم علينا في القرآن كم؟ خمسة - 00:09:21

اعيائهم في القرآن خمس وعشرين. زادت السنة بخمس. صار مجموعهم كم؟ ثلاثة هؤلاء الذين قصت علينا اعيائهم من انباء الله وادسله. زادت اخذ ما اخذ على هذا وان كان زادت نسبة الى محوسي. عبدة ناد. بخالفون - 00:09:41

عامة المجروس بل هم متدينة المجروس. لقيناهم في ذنبي وفي الله اباد مدينة في شرق في غرب الهند يكثر فيها هؤلاء الزرادشية.  
هـ قد دخـا فـ المسـلمـونـ هـ فـ صـارـهـاـ باـطـنـيـةـ هـ مـ عـنـدـهـمـ ماـ بـسـمـ بـالـمـذـهـبـ الـاـبـاحـ هـ وـ التـنـاسـخـ الـتـ طـلـتـ الـلـانـ عـلـىـ 00:10:11

فكان من غير الدليل عذر فهم نسبوا هذه الافتراضة معاشرات افتراضة النزدة نسبة 10:51 - 00:10:51

اه ان المقصود بهم اصاله هم نفاة القدر. حيث شبهوا بالمجوسية. وقوله عليه الصلاة والسلام الزنديقية لأن هذه البدعة من جهة المجووس. فان المجووس هم اول من احدث ان للكون خالقين اثنين. ولم يعرف هذا قبلهم. المشركون يعتقدون الملاحد يعتقدون ان الكون له خالقة غير الله - 00:11:51

اما اعتقاد ان للكون خالقين اثنين هذا لم يسبق اليه المجنوس. نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد الغوثي، قال، حدثنا داود وابن رشيد قالا، حدثنا 00:12:21

مكي عن الجعید بن عبد الرحمن عن یزید بن خصیفة عن السائب بن یزید انه قال اوتی عمر بن الخطاب رضی الله عنہ فقیل قیل له يا انف فقا. يا امیر المؤمنین: انا لقینا، حلا بسأا، عن: تأهیا، القرآن... فقا، عمد، رض، الله عنہ اللهم - 00:12:41

ثم مكتبي منه. هذا فيها اختصار. الرواية المشهورة انه بلغ عمر ان رجلا يلبس على الناس في المرسلات نازيعات والمدبرات. وهنا من هذا الملح انه سأ عن متشابه القراء: نعم في الحملة - 00:13:01

بحث هذا في المتشابهات. ويشكك فيها لكن الرواية هنا فيها نوع اختصار كما في الرواية وعند الاجر وغيرهم نعم. قال في بينما عمر ٢١-١٣:٥٠

نعم اذ جاء رجل عليه ثياب وعمامة فتغدى حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين دروا فالحاملات وقرا. فقال عمر رضي الله عنه انتهوا.  
فقاموا وهم يمسحون ثيابهم وهم يذمرون فما زالت اذن فلانا - 00:13:51

تجده حتى سقطت عمامته. فقال والذى نفس عمر رضي الله عنه والذى نفس عمر بيده لو وجدتك محلولاً لضررتك رأسك البسوه ثياباً واحملوه على قتب. ثم اخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقم خطيباً ثم - [00:14:11](#) يقول ان وليقم ثم ليقم خطيب يعني هذا يشهر به ليقم رجل يشهر بهذا الرجل الصبيغ ابن عسل. نعم. المرفوع احسن الله اليك. اي نعم فاعل يقم. ثم ليقم خطيب - [00:14:31](#)

نعم. ثم ليقم خطيب ثم يقول ان صبيباً ابتعى العلم فاختطأه فلم ينزل وضيعاً في قومه حتى هلكه وكان سيد قومه. هذى فيها اختصار طوبل. اختصار طوبل. وآآآ قصة التميي انه لم - [00:14:51](#)

ما فتحت الفتوحات لتلك الجهات خرج معهم. ثم اصبح يشكك بما اتاه الله من ذكاء وفهم حتى صار يشكك الناس. من قليل العلم وخصوصاً من قومه فكترت الشكاوى الى عمر وكونه يغذى الناس هنا هذا في في الموسم - [00:15:21](#) هذا في الموسم يفيدون المدينة ليتجهوا الى آآآ الى مكة فغدتهم عمر واتى هذا الرجل صديق ابن عسل فتغدى فلما فرغ دل على ان هذه البدع انما في حال ايش؟ السعة وحال الشبع وحال وهذى - [00:15:51](#)

خاصة في البدع العقدية حتى في البدع العملية. اذا بطر الناس وتوسعوا انشغلوا فيما لا يعني اما وهم مشغولون في حياتهم ومعيشتهم ما هو بفاضي فقال صبيغ ابن عسل والذاريات ذروي فالحاملات يقرأن - [00:16:21](#)

اورد ما في ذهنه من هذه التشكيكات على عمر. ببى يتصنع بها يبلغ بها فهما وعلماً عند عمر ما ادري ان عمر بسنعة فقال انت هو لان اخبار اخبار قالوا تأتي الى عمر فحسر عمر عن عن ذراعيه وما زال يضربه بيده واحد - [00:16:51](#) اراجيل ما زال يضربه بها واحد عسيب النخل. فما زال يضربه وعالجه عمر بالضرب. لانه يصلح لمثله الى قال ذهب والله عنى الذي اجد يا امير المؤمنين. لانه رأى شدة من عمر ناسبت حاله. حاله - [00:17:21](#)

هذا المشكك الملبس وهو هنا مسألة وهو ان الذي بيده الهجر هو من له ولاية او نوع ولاية. فعمر له ولاية. لانه امر بهجره وابن عمر والصحابة لهم نوع ولاية. يعني ينزل منزلتهم الان اهل العلم. لان هذه من - [00:17:51](#)

الاجتهادية اللي في مبنها تحصيل المصلحة ودفع المفسدة. عمر بيده لو وجدتك محلولاً لضررتك رأسك. ها شيخ عبد الله بن سعد. وش علاقة الحلاقة في هذا المقام ها شيخ محمد. نعم. ما جاء في تحذير النبي عليه الصلاة والسلام من الخوارج - [00:18:21](#) ان سيماهم التحقيق. وان المذهب الخارجي كمذهب عامة اهل الاهواء يقوم على اساس التشكيك والرعونة والغفلة والاستبداد الكاذب خطأ ولهذا الخروج على الشريعة انواع الخروج بالرأي خروج بالفعل خروج بالبدعة كل هذا - [00:18:51](#)

هذا خروج عن سنن وقوام الشريعة من هؤلاء لوجودك محلولاً ابابت رأسك البسوه ثياباً واحملوه على قتب هذا التشهير. ثياباً يختص بها والقتب بالبهيمة ينفي من جهة ويشهر به من جهة اخرى. حتى تقدموا به - [00:19:21](#)

بلادها اين بلاده؟ البصرة. بلاده البصرة. المصري الذي مصر في عهد عمر ثم ليقم خطيب اي يشهر به فيقول ان صبيقاً ابتعى العلم فاختطأه. يقول فلم ينزل هذا جملة مستأنفة فلم ينزل اي صبيغ وضيعاً عند الناس. مكروهاً لسنة - [00:19:51](#) في عمر فيه حتى انه يأتي المسجد شوفوا السمع والطاعة لامير المؤمنين يأتي صبيغ وفيها حلق. فاذا جاء الى الحلقة قاموا وتركوه. قالوا هذا مذمة امير المؤمنين فاذا جاء الى حلقة الاخرون هذا صبيغ ابن ابن عسل - [00:20:21](#)

ويقوم ويتركونه ويهجرونه. غداً في البصرة كالبعير الاجر. لا يألفه احد ولا يرتضيه احد نسأل الله العفو والعافية. ما هو بسأء هذا ابتداء اشياء متکاثرة منه قبل ذلك. ولهذا الرواية فيها اختصار. الرواية فيها خزف. وقال في في الذاريات. وقال في - [00:20:51](#) مرسالات وقال في النازعات فسرها على غير ما جاءت به لغة العرب وعلى غير ما جاء في في الشرع في ان الله اقسم بها. كانه يعترف على الله. لماذا يقسم الله بالذاريات؟ وبالحاملات - [00:21:21](#)

مرسالات اي نعم. ولكن هنا الرواية فيها اختصار كثير. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا حماد بن زيد حاء قال - [00:21:41](#)

اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد ابن حازم سليمان

بن يسار ان رجلا منبني نعيم يقال له ان رجلا منبني تميم لا صلحتها منبني تميم - [00:22:01](#)

وصبيغ بن عسل التميمي احسن الله اليكم. شف هذا صديق سنعه عمر. وقبله عبدالله بن الخويصرة سنعه النبي عليه الصلاة والسلام لفضحه وذكر انه اساس الخوارج. نعم. ان رجلا منبني تميم يقال له صبيغ ابن ابن - [00:22:21](#)

نعم المشهور عسل ايه هذا احد الضغوط فيها انه ابن عسل فيه ابن عسل لكن المشهور اللي كنت اسمعه من المشايخ عسل بالضم نعم يقال له صبيغ ابن عسل قدم - [00:22:47](#)

مدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فبعث اليه وقد اعد له عراجين النخيل. فلما دخل عليه جلس قال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ. قال عمر رضي الله عنه وانا عبد الله - [00:23:07](#)

عمر واوما عليه فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل عن وجهه قال حسبيك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي اجد في رأسي واللفظ لحديث ابن مبشر يعني ان عمر طحن - [00:23:27](#)

الحب الذي في رأسي صبيغ. اللهم ارضي عنه. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابي عبد الله ابي مبشر قال حدثنا احمد ابن ابن المقدم قال حدثنا حمد بن زيد حاء قال وابن ابي حماد بن عبيد قال اخبرنا ابي عبد الله بن ابي مبشر قال حدثنا احمد - [00:23:47](#)

ابن علي ابي العلاء قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا قطن ابن كعب قال سمعت رجلا منبني عجل يقال له فلان ابي زرعة يحدث عن ابيه انه قال لقد رأيت صبيغ ابي عسل بالبصرة كأنه بغير اجرب - [00:24:07](#)

الى الحلق فكلما جلس الى حلقة قاموا وتركوه. فان جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمه امير المؤمنين لفظهما واحد. ومعنى عزمه امير المؤمنين الذي عزم على ان يهجر. والا يجالس - [00:24:27](#)

وان ينافر نعم. دل على انه بقيت عنده حتى لو قال لامير خلاص ذهب الذي اجد بقيت عنده له حذاريب وهذه الشبه العقلية لا يزال لها اثر في آنفوس اصحابها - [00:24:47](#)

موسم جالسيهم. ما ترتفع بسهولة. انما تحتاج الى اجلاء بالايمان. الایمان الصادق هو الذي ويذيل هواه وينظف القلب منها. نعم. نسأل الله العفو والعافية. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن بن عثمان - [00:25:07](#)

فقال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابي عبيدة قال حدثنا عمرو قال بين طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجنبي فقال له طاووس انت معبد؟ قال نعم. قال فاللتفت اليهم طاووس - [00:25:27](#)

ثم قال هذا معبد فاهينوه. معبد ابي خالد الجنبي. وهو اشهر من عرف عنه انكار القدر في صدر الاسلام في عهد الصحابة. ولهذا حكم عليه التابعون بالقتل. وقتلته محمد لعبد - [00:25:47](#)

عبد الملك بن مروان قبل ذلك هجروه. فامر طاووس ابن كيسان اليماني في مكة وهو من جلة اصحاب ابي عباس باهانة معبد. ومن اهانته هجره. وعدم تقديره واجلاله. نعم احسن الله اليكم. قال ابنا ابي حماد بن محمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن عدي قال حدثنا عبد الله - [00:26:07](#)

ابن محمد ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابي هاني قال حدثنا مرحوم ابي عبدالعزيز قال سمعت ابي وعمي يقولان سمعنا الحسنة ينهى عن عن مجالسة معبد الجنبي ويقول لا تجالسوه فانه ضال مضل. هذه اللاثار - [00:26:37](#)

وما جاء في معناها الذي يهجر هؤلاء ويأمر الناس بذلك هم الجلة من اهل العلم. اذا الهجر مبناه على المصالح ولا يفطن لها الا هؤلاء. من له ولایة شرعية كائنة المسلمين او له نوع ولایة بالعلم. وهم الجلة - [00:26:57](#)

من العلماء اما ان ينتدب للهجر البزران والصغر والمتدفعين والمحتمسين وانصاف المتعلمين حبيب ليها كثيرة. ولهذا يفسدنا الناس والله منهج السلف هجر المبتدع. فيدعون هذا وسيلة يضغطون بها عليه الناس ليوافقوهم على عجلتهم واندفعهم وحمقاتهم. المسألة ما هي بهذا هذه من مسائل الشرع ومسائل الدين - [00:27:17](#)

يانا ترد الى اهل العلم وفي هذا ما جاء عن عن الحسن وطاوس وابن عمر ومن بعدهم فيه النصح لل المسلمين. فان تعين هؤلاء باسمائهم وذكر بدعهم نصح لله. والرسول ولكتابه ولـ دينه ولائمة المسلمين ولعامتـه. نعم - [00:27:47](#)



العقدية المشتهرة في ذلك الزمان. رحمة الله نعم - 00:34:30

احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد مردويه قال سمعت الفضيل يعني ابن عياض يقول من جلس مع صاحب بدعة فاحذر. ومن جلس مع صاحب البدعة لم يعط الحكمة. واحب - 00:34:50

ان يكون بيبي ويبين صاحب بدعة حصن من حديد اكل عند اليهودي والنصراني احب الي من ان اكل عند صاحب بدعة سبحان الله العظيم. مع ان اليهود والنصارى اشد لكن لان اليهودي والنصرانية معروفة شر - 00:35:10

لا ينخدع به لكن هذا القدر والمبتدع ما هو بمعرفة كالذى يدس له السم في العسل. لو السم ظاهر ما اكل لك في العسل يأكله ينطلي عليه. فهذا وجه حذرهم ومجالسة اهل الاهواء والبدع - 00:35:30

لئلا يأتيك الامر من مكمنه وانت لا تشعر. اي نعم. مثل هذا يقال فيه على كل حال المعاصرین اذا قيل لهم من اهل العلم الي هو المرجع. علماء الاسلام ومفتوهم نعم اما من اناس مجتهدين طلبة علم مشايخ - 00:36:00

لم يبلغوا المبلغ في معرفة هذه البدعة واهلها وتحقيق المصلحة هذا يدخل في مسائل الاجتهاد الشرهه على انها من بزار من صغار هذى المشكلة كما هو الواقع ما ها حافظ الا حديثين وايتين يقول لابد من هجر المبتدع. السلف هجر المبتدع. لم يفقه فقه السلف هجر المبتدع ويريد ان يلزم الناس بما - 00:36:30

تشتتني نفسه ويميل اليه ما يظنه علما من هواه. هذى المشكلة. الانسان في نفسه. ايه المعرفة هل مثل هؤلاء يقال بيبي ويبينهم جدار والحديث؟ لا البدع البدع متفاوتة. البدع ما هي بعلى شيء واحد. فان من البدع ما هي بدع مهلكة. مكفرة - 00:37:00

كما يقال في الجهمية الرافضة في الغلة القدريه غلة المرجئة. هذه البدع مكفرة وقال ان الایمان هو المعرفة. من الدين؟ من انكر بدعة مكفرة اعتقاد ان القرآن محرف هذى بدع مكفرة في نفسه. اذا البدع ما هي بعلى - 00:37:30

نمط واحد. ولهذا اهل العلم هم اللي يقدرون هذه. اما من نسب الى جماعة عندهم اخطأ وعندهم بدع. هل مثل من نسب الى طائفة الرافضة والقبورية وغيرهم. هذه قسمة غيزة ولا هو بعدل. الشأن في هذا هو في - 00:38:00

في تحصيلها والمفسدة في دفعها او تقريبها. اذا كان كذلك فالامر يرجع الى اهل العلم ولو ردوه للرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قد يكون من المصلحة يبين ان - 00:38:20

هذه الجهة او هذه الجماعة مبتعدة. لعظيم اثرها. الاثر ده القطر او في هذه الجهة. من اللي يبيين هذا؟ اهل العلم. كما في بيان هيئة كبار العلماء في جماعة الاخوان - 00:38:40

قال المسلمين هذا الامر يرجع اليهم ويصدر عنهم به. اي نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:39:00

اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة احي على لا حول حي على الفلاح. لا حول. حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله مبعث المقام محمود ابن ابي وعد نعم - 00:39:40

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان القدريه مأجورة ان القدريه مجوس هذه الامة ومن كفراهم ولعنهم وتبرأ منهم. هنا ثلاث مسائل - 00:40:50

انهم مجوس هذه الامة ومن كفراهم من اهل العلم ومن لعنهم اي سبهم وتبرأ منهم اما كما تأتي في الاحاديث لان المجروسها جعلوا للكون خالقين اثنين والقدريه مجوس هذه الامة لانهم جعلوا خالقين كثيرين مع الله. فالقدري يقول انه يخلق - 00:41:10

نفسه ليس لله قدرة على فعله وارادته. فصاروا كالمجوس بهذا الاعتبار. صاروا كالمجوس اذا هم مجوس هذه الامة باعتبار انه ان اعتبار قولهم ان العبد يخلق فعله وارادته من غير - 00:41:40

في قدرة لله على فعله وارادته. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن العباس قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا زكريا ابن منظور عن ابي حازم عن نافع عن ابن عمر - 00:42:00

قال رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدرة مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم ان ماتوا فلا تشهدوهم وهذا حديث عبد الله بن عمر هو اصح هذه الاحاديث. ان القدرة مجوس هذه الامة - 00:42:20

ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هجرا لهم. وظعا لهم وان رفيعهم من رفعهم نعم احسن الله اليكم قال ابناً محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا يحيى بن زكريا - 00:42:40

عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرة مجوس هذه الامة اذا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. الله المستعان. نعم. اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن اخبرنا علي - 00:43:00

ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن مهدي قال حدثنا عثمان ابن محمد ابن هارون قال حدثنا ابو امية قال حدثنا حجيبة ابن المثنى قال حدثنا يحيى بن سابق المدني عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:20

لكل امة مجوس ومجوس امتى القدرة. فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم نعم اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الغافر بن سلامة قال حدثنا ابو ثوبان مزداد ابن جمبل - 00:43:40

قال حدثنا المعافى ابن عمران قال حدثنا شعيب بن رزين عن عمر مولى غفرة عن عمر بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في هذه الامة قوم يقولون لا قدر - 00:44:00

مجوس هذه الامة وهؤلاء وجدوا في البصرة. في عهد صغار الصحابة في عهد ابن عمر يعني في اواسط الستين للهجرة. وقالوا انه لا قدر وان الامر انف هؤلاء هم القدرة. فان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فهذا من اعلام نبوته. فانه اخبر - 00:44:20

فرق وعن ملل وعن اشياء تقع وقد وقعت كما اخبر عليه الصلوة والسلام. نعم الله اليكم. قال اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن مهدي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن شيبان قال - 00:44:50

حدثنا عبد الله بن ميمون عن رجاء ابن الحارث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكذبة بالقدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم. والمكذبة بالقدر النفا له - 00:45:10

ومن المكذبة بالقدر الغلاة في اثباته حتى لا يكون للانسان قدرة ولا ارادة. كقول الجبر نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي الصدائي - 00:45:30

هداي قال حدثنا فضل ابن دكين. قال حدثنا سفيان عن عمر ابن محمد عن عمر مولى عن رجل من الانصار عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة القدرة فان - 00:45:50

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم به. الله تعالى وش علاقتهم بالدجال يا اخواني ها ترى هذا اصل عظيم. علاقتهم بالدجال ان الدجال معه من الشبهات والمشبهين والملبسين - 00:46:10

كما معه من من اسباب الغواية الدنيوية. الى التلبيس العقدي عند الدجال في الشبهات اعظم من التلبيس بالشهوات. ومثل ذلك ما جاء في حديث الاعرابي انه يأتي الدجال يلبس على الاعرابي في زوده. لما يبعث الجن والشياطين اللي معه يتمثل في سورة ابي الاعرابي وفي صورة امه - 00:46:36

ويدخل الثلاث مئة من اصحاب الدجال على العالم لا يصرفونه. يعني ان الشبهات عنده التي تظن من فتنته. وفتنة الشبهات اثرا وخطرا واعمق اثرا على الناس من فتنة الشهوات. وفي الدجال وفي - 00:47:06

الخوارج قال عليه الصلوة والسلام لا يزال الخوارج حتى يخرج بقيته فيتبع الدجال. يظلهم ويغريهم في شبهاته. القدرة مدار شبهات كلها على التلبيس. وعلى التشكيك على الشبهات. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال - 00:47:36

اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن بشر قال حدثنا سلام ابن ابي عمرة عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتى ليس لهما في الاسلام سهم المرجنة - 00:48:06

والقدريه اللهم صلي وسلم رسول الله. المرجنة والقدريه. فهم في باب في القدر ظدان المرجنة جبرية. والقدريه نفاة للقدر. وهو في الایمان ظدان ايظا فان المرجنة في الایمان مذهبهم اقبح المذاهب. من عرف الله فهو مؤمن. فيكون على مذهبهم ابليس مؤمن -

00:48:26

فرعون مؤمن لأن الایمان مجرد المعرفة القلبية. قابلتهم القدريه فقالوا الایمان قول وعمل واعتقاد لكنه اذا ذهب بعضه ذهب باقيه. فهم ظلها في القدر وظدان في الایمان. وان كان متشاكلين في -

00:48:56

في باب الاسماء والصفات. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن يعقوب وقال حدثنا ابو عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا سليمان ابن جعفر الاذدي وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن جده -

00:49:16

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يرдан علي الحوض القدريه اللهم صل وسلم عليه. والله اعلم. نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال الروايات اللي ذكرها -

00:49:36

خمسة الرواية خمسة من الصحابة بقي السادس وهو ابو امامه الباهلي. ولهذا قال شيخ الاسلام وهذه الاحاديث يشد بعضها بعض فانها من مشكاة النبوة. اي نعم. اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرني -

00:49:56

محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبيد الله الزبيدي قال حدثنا حسان بن ابراهيم حاء قال وابن ابي عثمان الدقيق قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن -

00:50:16

خبز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرشي انه قال ذكرت القدريه عند عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهم ف قال لعنت القدريه على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله عليه وسلم. الله المستعان -

00:50:36

هذا ان ثبت دل على ان هذا المذهب الخبيث قديم. حذر منه انباء الله. نعم اي العدد لا مفهوم له. الانبياء كثيرون. نعم. قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عيسى قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن جابر قال حدثنا سعيد ابن ابي مرريم قال حدثنا يحيى ابن -

00:50:56

ايوب عن اسحاق بن رافع عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال مجوس هذه الامة القدريه الله نعم ابنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن خلف قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا يعقوب ابن -

00:51:26

قال حدثنا ابن ابي حازم قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. الله المستعان. هذا يروى عن ابن عمر موقوفا ومرفوعا. اكثر -

00:51:46

المحدثين على تصحیح الموقوف. لكن شیخ الاسلام يقول والاحادیث في هذا اشد بعظامها بعظامها. نعم. اخبرنا عبيد الله ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا اسماعیل ابن محمد قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا مروان ابن شجاع الجزري عن عبدالملک -

00:52:06

عن ابن جریح عن عطاء انه قال اتیت ابن عباس رضي الله عنهم وهو ينزع في زمز قد ابتلت اسفل ثیابه قلت قط كل ما في القدر فقال اود فعلوها؟ فقلت نعم. قال فوالله ما نزلت هذه الاية الا فيهم -

00:52:26

ذوقوا مس صقر انا كل شيء خلقتاه بقدر. اولئك شرار هذه الامة لا تعودوا مرضاهم الا تصلوا على موتاهم ان اريتني احدهم ففأتم عينيه باصبعي هاتين. هذا فيه التعزير وفيه -

00:52:46

في التحذير التعزير بفقا عينيه والتحذير بانهم اذا ماتوا فلا تشهدون اذا مرضوا فلا تعودوهم. وكان ابن عباس يتنتظر ظهور هذه البدعة. لما جاءهم ومن العلم عن نبی الله في ظهورها. وكونه ابتلت اسفل ثیابه من الماء ليه يا بخيت -

00:53:06

ليه التلات اسافر ثیابه من السهل ابن عباس جاء اليه هذا الرجل وقد ابتلت اسفل ثیابه. ابتلت ابتلت بالماء. طاح عليهم مطر لا والله ما هو بمطر الا يسقي من زمز. لان بنی عبد المطلب اهل السقاية. انت انت اليوم كل دستك نوم -

00:53:36

في نوم وش العلم؟ اللهم اده نعم قال اخبرنا ويوم جيتكم رقدتوا زود. وش ذا الحتشي هذا؟ الله يهديك نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وعبد الله بن احمد المقرئ قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا زياد بن ايوب قال حدثناه شيء من قال -

اخبرنا ابو هاشم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال انه ذكر عنده القدرة فقال لو رأيت احدا منهم لعاظظت انفه قال قال مجاهد قال ابن عمر رضي الله عنهم من رأى منكم احدا منهم فليقل ان ابن عمر منكم - 00:54:36

بريء وهذا جاء في صحيح مسلم لما اخبروه اخبره يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن بظهور هذه البدعة في البصرة قال اذا ادركت هؤلاء فاخبرهم اني منهم بري. وهم مني براء. الحديث في صحيح مسلم. نعم - 00:54:56

اخبرنا احمد بن الفرج قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن ثابت قال حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور قال حدثنا بشر ابن المفضل عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهم يقول انا بريء من لم يؤمن بالقدر - 00:55:16

قدر نعم. واحبنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال اخبرنا عبد الوهاب الوراق قال اخبرنا ابن ابي في رواد عن عن ابن جريج قال اخبرنا عطاونا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول كلام القدرة كفر وكلام - 00:55:36

الحرورية الحرورية ضلاله وكلام الشيعة هلكة. اي منه الكفر الاكبر من نفي علم الله وكتابته ومنه ما دون ذلك كما نفي الارادة والخلق. وكلام الحرورية ضلاله الحرورية هم الخوارج. فمنه ما هو كفر اكبر. ومنه ما هو دون ذلك - 00:55:56

وهو الاكثر فيهم. ولهذا اختلف الصحابة في كفرهم فاكثر العلماء على اكثرا الصحابة على انهم لم يكفروا الخوارج لم يثبت تكفيتهم الا عن ابي اماما الباهلي رضي الله عنه. وكلام الشيعة هلكة الرافضة هلك - 00:56:26

لأنهم انما يقعون في اعراض الصحابة. واعظم اعراضهم في دينهم. اذا حكموا عليهم بالردة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وليس معناها ان كلام القدرة كفر وكلام من دونه ليس بکفر. لا هذا كله فيه وفيه. نعم - 00:56:46

احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش. قال حدثنا حسن بن عرفة قال حدثنا علي ابن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمارة انه قال كان سالم بن عبد الله بن عمر يلعن القدرة - 00:57:06

الله المستعان. لان اباه يلعنه ويتبرأ منهم. نعم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثني انا حمزة ابن العباس قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا احمد بن اسحاق الحظري قال حدثنا عكرمة بن عمارة قال سمعت القاسم - 00:57:26

زي ما انا يعني ابن يسار يلعن القدرة. نعم. اخبرنا القاسم ابن الجعفري قال حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا علي ابن ثابت عن اسماعيل ابن ابي اسحاق عن الوليد ابن زياد عن مجاهد انه قال يبدأون فيكون - 00:57:46

مرجئة ثم يكونون قدرية ثم يصيرون مجوسا. هذا نسميه بتاريخ وخربيطة البدعة يبدأون مرحلة الانسان مجبور على فعله. الایمان المعرفة. فيتطورون الى ان يكونوا قدرية اما غلامة نفاة للقدر الى ان ينتهي بهم ان يكونوا مجوس قالوا ان الانسان يخلق - 00:58:06

يا نفس فجعلوا خالقا مع الله عز وجل فعل ابن ادم او ارادته او خلقه هذا كلام عظيم من مجاهد بن جبر. وهو من هو في صحبته لابن عباس رضي الله تعالى عنهم. نقف على - 00:58:36

هذا الموضع ونكمel ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:56